

مجمع الأمثال

2748 - فَسَا بَيِّنُهُمُ الظَّرَبَانُ .

هو دُوَيْبِيَّةٌ فوقَ جَرَوِ الكلبِ مُنْتِنِ الرِّيحِ كثيرِ الفَسْوِ لا يعملُ السيفُ في جلده يجئُ إلى حجرِ الضَّبِّ فيلقمُ إسنَتَه جُحرَه ثُمَّ يَفْسُو عليه حتى يَغْتَم ويضطربُ فيخرجُ فيأكله ويُسَمِّونه " مُفَرِّقَ النعم " لأنه إذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت وقال الرازي يذكر حوضاً يستقي منه رجل له صُنَّان .

إِذَاؤُهُ كَالظَّرَبِ بَانَ الْمَوْفَى .

إِذَاؤُهُ : أي صاحبه من قولهم فلان إزاء مالٍ يريد أنه إذا عَرِقَ فكأنه طربان لنتنه وقال الربيع بن أبي الحُقَاقِ : .

وَأَنْتُمْ طَرَابِيقٌ إِذْ تَجْلِسُونَ ... وَمَا إِنْ لَنَا فَيْكُمُ مِنْ نَدِيدٍ .
وَأَنْتُمْ تَيْيُوسٌ وَقَدْ تُعْرِفُونَ ... بِرِيحِ التَّيُوسِ وَنَتْنِ الْجُلُودِ